

ساعات

الشعبان الشقيقان
خارج الخلاف
الفتوي

مع بدء زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز لبيروت، ثم ذهبا الى دمشق، ثم تنقله بين بغداد والرياض، مرة بطلانته، واخرى مع الرئيس صدام حسين، كان ثمة كلام مهموس يدور في بعض الاوساط الاعلامية العربية، بل السعودية تنويع بين بغداد ودمشق، وان هذه الوساطة قد وصلت الى نتائج طيبة.

ورغم ذلك فشلت وساطات متعددة لاصلاح العلاقات العراقية - السورية، ورغم تصريحات واتهامات متبادلة في كل من بغداد ودمشق، الا ان المراقبين الموضوعي، لا يدان بوجوه خيرا من المصالحة السورية، لان لقاء سوريا والعراق على طريق تحرير فلسطين سيكون خيرا للعرب.

ان العراق وسوريا يشكلان عمقا عربيا خطيرا، لانهما يوابنا الخليج العربي، التلن ستمتلك العدو الاسرائيلي من تنفيذ تهديدهاتيه باحتلاله كسا صرح بذلك كبار ضباط العدو وكما جاء على لسان وزير الحرب اريئيل شارون، ولذلك فلن المصالحة السورية - العراقية ستكون في المقام الاول ردا قوميا خطيرا وموقرا ضد مؤامرات اسرائيل وامريكا وحلفائهما.

من هذا المنطلق فلن هناك جهات عديدة لا تحب لقاء سوريا والعراق وهذه الجهات ذاتها هي التي افشلت الوحدة العراقية - السورية علم ١٩٧٨، وهي ذاتها التي تقف ثمر الخلاف العراقي السوري ضد مصالح شعب العراق وسوريا وضد الامة العربية جمعاء.

ولا يمكن ان يفهم المواطن العربي الخلاف العراقي السوري على انه خلاف عقائدي وحزبي، فهذه مسألة تخص حزب البعث المنشق على نفسه بين بغداد ودمشق، المواطن العربي ينظر الى الشعب العراقي والشعب السوري باعتبارهما جزءا من الشعب العربي، وعليهما واجبات قومية كبرى في هذه المرحلة، لرد الهجمة الاسرائيلية - الامريكية على العرب، وانقاذ حلة التردى القومي التي صير عنوانها الاول والرئيسي الاعتراف باسرائيل بشكل مختلف وتطمين المصالح الامريكية والغربية في المنطقة العربية، وفتح السبل امام امريكا للهيمنة على العرب، وضرب مقررات قمة بغداد، والتعامل مع من يعترف باسرائيل.

لذلك فلشعب العربي الذي ينسج في المختبرات وحواسر في بيروت الغربية، ويقتل برصاص الاسرائيليين في الارض المحتلة ويجلبه العدو الاسرائيلي بالحجارة والصنادير العارية. هذا الشعب الاصيل، ومع كل الشعب العربي، ينظر الى شعب العراق وسوريا في ان يقول كلمتهما في هذا الذي يجري من خلاف بعيدا عن منطق الحزب والفتوية واستنادا الى المصلحة القومية العليا.

لا خلاف بين الشعب العراقي والشعب السوري، هذه هي القضية الجوهرية، ولا يحق لاحد ان يورط الشعبين الشقيقين في خلافات حزبية لا علاقة له فيها على الاطلاق. ويبدو انه على الذين يهيم مصلحة العراق وسوريا والشعب العربي، في البلدين الشقيقين ان يعرفوا هذه الحقيقة الجوهرية.

مراقب

أسحات وزوجات المخطوفين والمفقودين

أولادنا يسألون عن آبائهم... ولا أحد من المسؤولين يجيب!!

السجون تنص بالخطوفين.. والقانون لا يزال معلقاً

بيروت - خاص:

بين انكار الميليشيات البعثية وجود محتجزين لديها، وبين عجز الشرعية عن تقديم اي عون لأهالي الوفاء المخطوفين والمفقودين والمعتقلين تعيش آلاف العائلات اللبنانية والفلسطينية، من كافة المناطق اللبنانية، في ظروف اجتماعية وتنفسية مدمرة: فالزوجة تنفذ زوجها أو الطفل يفقد أباه والعائلة تفقد معيها، حتى باتت الغالبية العظمى من أهالي المخطوفين والمفقودين مهددة في حياتها ومستقبل أفرادها.

المساءة تتفاقم وليس من بصرى نور يشير لبداية حل، رغم أن ابواب المسؤولين، في الحكم وخارجه، طرقت كلها واسمعت لجنة المتابعة لأهالي المخطوفين، والمعتقلين صوتها ومطالبها إلى كل المعنيين، وهي، أي اللجنة، تواصل تحركها في هذا الاطار، وتقوم بالحملات الاعلامية والاجراءات الضاغطة.

في إحدى قاعات دار الافتاء الاسلامية في بيروت، تجتمع كل يوم عضوات لجنة المتابعة، للتداول بنتائج تحركهن والخطوات الواجب اتخاذها، ورغم النتائج السلبية التي توصلت اليها اللجنة فانها لا تزال مصممة، على المضي في معركة تحرير المخطوفين حتى النهاية.

أحد الحواجز واضلعت ام فؤاد بخصه: خطفوه في الاشرفية يوم ١٧ ايلول، كان مع احد اصدقائه رايح مشوار: انزروه على الحليج وضربوه بمسبوة ووحشية، وبعد ذلك اخذوه معصوب العينين، هكذا حدثنا اصدقاءه الذين رجحوا (تدعى عينا ام فؤاد) بحرام ابنه بعدو صغير، لا عرفت شو صار فقدت عقل.. سالنا عنه كثيرا، لم نترك احد الا وسالناه، انا متأكدة انه في سجن عند «جالت غير شرعية» بردان وجوعان ومريض، لأن عناصر الميليشيات لا يرحمون احدا ولا يخفون الله.

ام علي: الدولة مسؤولة: ام علي، كلفت تنتظر ان تحدث بمجلس وما ان وجهنا اليها سؤالنا حتى قالت: ابني خطفوه عند حاجز سون الشبيبة حيث يتجوزون، جزائري للمهنية والميليشيات من سبعة اشهر لم اعرف عنه شيئا، وقلنا لنا انه عند الكتائب.. طلبوا منا اموالا للافراج عنه، واقفنا، ولكن لليوم لم يحدث جديد.. هون الشغل بالجنة مع الاهالي احسن ما نخضع لغير الشرعية، مطلوب من الدولة ان تعمل.. تركتنا بعدما اسرائيل نبحتنا نبح.. وعلق جاء دور الميليشيات كمن.. والدولة عم تقف.. لازم نخطف مقابل اولادنا.. (لاقت هذه الكلمات اعتراضات عضوات اللجنة).

السيدة «سنو» قالت: نحننا مش مثلهم طافلين لنقوم بالخطف، لازم ننشط بالتحرك لنحرر اهلنا.

خطوة الاعتصام وعضوات اللجنة معنيت كغيرهن من الاهالي فبينهن من فقدت الزوج أو الأخ أو الابن.. «لماذا لا يكون الاعتصام داخل القصر الحكومي» واتخذت خطوات سلبية لدفع رئيس الحكومة الى الاهتمام بالقضية.. هذه الفكرة كلفت تداولها لجنة المتابعة، حين دخلنا الى دار الافتاء الاسلامية في بيروت، الحوار كان جديا ومسؤولا وكل واحدة من عضوات اللجنة تطرح رايها بالخطوة الجديدة.. اجواء الجلسة توحى بان هذه المرأة أو تلك قد وضعت جنينا عاطفيا واحزانها ويدت تعمل من اجل متابعة قضيا المعتقلين والمخطوفين.

وعندما ينتهي النقاش في خطوة الاعتصام تبدأ بطرح استلزامات عن ظروف القضية، وتعليل الخطف فيبيدنا حديث النساء الحزيبات وتغريوي العينين بالدموع كلما تذكر احداهن (الزوج أو الابن) ليمتزج ذلك كله بغضب والحقد.

ام فؤاد: تعمل لنحرر اولادنا: ام فؤاد، تركت صغارا في البيت وحضرت، متعلقة التحرك، وتقول: مش لازم نعب لازم نكمل المشوار حتى نحرر اولادنا من السجون ابني شيل بالغ خطفوه دون ان يفعل اي جرم.. انا كنت ساكنة في الاشرفية (منطقة سيطرة كتائبه) وطول عمرنا ننتخب رئيس الكتائب الشيخ بيل الجميل.. لم اكن اتصور ان خطف ابني على



السيدة وداد



السيدة سنو

الاولاد يسألون: السيدة سنو تتحدث بريطة جاش وتقول: خطفوا زوجي عند حاجز في بلدة «الجبة» عندي ٢ اولاد دائما يسألوني عنه: متى يرجع؟ اشقنا له! لم نترك احد الا وطرقنا بيه.. مسؤولين وشخصيات سياسية ودينية.. ذهينا الى الشيخ بيل الجميل نفسه وطلبناه بالافراج عن ابناؤنا وزواجنا، وسلمناه اسمائهم.. ولكنه نفى مسؤوليته، عندي ولد صغير يسال رفيقه في المدرسة: هل خطف ابوك.. او اخوك!!

السيدة صمن قالت: انا هنا مع ام زوجي نعمل للافراج عن زوجي، نحاول ان نقيم الاولاد بين ابائهم في المستشفى، دائما يسألوني عنه زوجي ليس حزينا او سالحا، كان يبحث عن لغة العيش.. خطفوه لانه مسلم فقط، انهم طافلون (تلمح عينا السيدة صمن) حتى بعد شوي يمكن تعمل اشياء سلبية، مالى حدا يحمينا لازم نحمل انفسنا ملحد جلدك غير ظفرك.. لازم نقوم بعمل قوي حتى يحس الجميع فينا اولهم الدولة.

وداد: اتحلوا صفة الشرعية السيدة وداد راحت تروي لنا كيف جاء مدنيون واعتقلوا زوجها بعد ان ابرؤوا بطلانها امن رسميه وتقول: حتى اليوم سالنا كل دوائر الدولة الامنية والسيسية يقولون انه ليس موجودا عندهم.. انا مدرسة ولدى اطفال، ولو لم اكن اعمل لكنا متنا من الجوع.

ام سمير: يلحسرة

تضيف ام سمير على حديث السيدة وداد بقولها: انا اعرف ان في المنطقة اناس مزورين ياتون الى هنا (بيروت الغربية) ومعهم بطلان رسمية، اسرائيلية وكتيب واشكال والوان بلوا ايدهم فينا: (اي تعرضوا لنا) مش عارفين كيف بدنا نخلص اولادنا بالسجون مش عارفين كيف علفين يلحسرة.

نبحث في برادات الموتى

وهنا قاطعت ام علي الحديث بدخول عاصف واخذت تصرخ بصوت جهوري موجهة وجهها الى فية دار الافتاء قللة: الله يجزى اولاد الحرام، رينا ينتقم منهم لأن عبده نسبوننا ويمدهم يساعدون. وتعود ام سمير للحديث: انا احمل رئيس الحكومة المسؤولية هو المسؤول عن المسلمين في الدولة، شوعم يعمل شو اعطانا؟؟ ولاننا نعتنقوا اخي خطف بين بيروت والشوف بعد اغتيال



ام سمير



ام فؤاد



ام علي

المجوهرات الساعات ادوات الزينة

صفحة اسبوعية تصدرها الشقيقة

حسام كل اثنين لا حياء الامم ٧ / فبراير (شباط) ١٩٨٣

لمجز اعدائنا تم يرجى الاتصال:

الشارقة	دبي	ابوظبي	العين
٣٥٨٧٧٧	٢٣٦٦٨٣	٨٢١٣٥٥	٦٥٦٦٧٣
٢٥٣٧٧٧	٢٣٦٦٨٤	٨٢١٣٥٨	٦٥٦٧٩٦

اعلانت الخليج